

< صقر الزايد  
اقتصادي  
+965 2259 5355  
SaqerAlzayed@nbk.com

## الأسهم العالمية تنهي تداولات العام على ارتفاع بفضل تفوق أرباح الشركات على مخاوف أوميكرون والتضخم

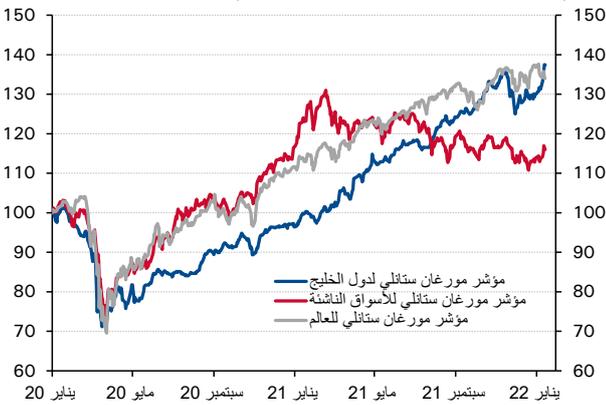
### أبرز النقاط

- أسواق أسهم الدول المتقدمة استعادت زخمها في الربع الرابع من عام ٢٠٢١ لتعكس الخسائر التي تكبدتها بالربع الثالث بفضل أرباح الشركات القوية.
- ارتفاع مؤشر مورجان ستانلي العالمي ٦,٧%، على أساس ربع سنوي، بدعم من المكاسب القوية للولايات المتحدة، وارتفاع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ بنسبة ١١% على أساس ربع سنوي.
- ارتفاع البورصات الخليجية في الربع الرابع من عام ٢٠٢١ باستثناء السعودية، وديبي وأبو ظبي تحتلان الصدارة.
- صعود المؤشر العام لسوق الكويت ٢,٦% على أساس ربع سنوي يدفع المكاسب السنوية إلى ٢٦%، لينهي تداولات العام بالقرب من مستويات قياسية.
- الأسواق تواجه مخاطر هبوطية متزايدة في عام ٢٠٢٢ وسط تشديد السياسات النقدية وتقليص برامج التحفيز المالي.

ديسمبر، إلا انه سرعان ما تراجع مخاوف المستثمرين بعد أن أشارت البيانات إلى انخفاض معدلات الوفيات ومخاطر الحاجة للعلاج في المستشفيات. وقد سجل مؤشر مورجان ستانلي العالمي للأسهم مكاسب قوية بنسبة ٦,٧% على أساس ربع سنوي على خلفية الأداء القوي للولايات المتحدة، إذ ارتفع مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ وداو جونز الصناعي بنسبة ١١% و٧%، على التوالي، تليهما الأسواق الأوروبية (ارتفاع مؤشر يورو ستوكس ٥٠ بنسبة ٦+%). فيما كان أداء الأسواق الناشئة ضعيفاً بشكل ملحوظ، إذ فقد مؤشر مورجان ستانلي للأسواق الناشئة ١,٣% من قيمته على أساس ربع سنوي متأثراً إلى حد كبير باستمرار الضغوط التنظيمية في الصين. إلا ان تبني بنك الشعب الصيني لسياسات تيسيريه، مع إمكانية مواصلة خفض متطلبات الاحتياطي الإلزامي للبنوك وسعر الفائدة على القروض الرئيسية في عام ٢٠٢٢، إلى جانب التقييمات المنخفضة للغاية، قد تساهم في تعزيز أداء الأسهم الصينية لهذا العام. وتشير التوقعات المستقبلية إلى استمرار اتجاه الأسهم العالمية للاعتماد إلى حد كبير على سياسة مجلس الاحتياطي الفيدرالي، ومعدلات التضخم، وحالة عدم اليقين تجاه الجائحة، ووتيرة التعافي الاقتصادي.

### الرسم البياني ١: أسواق الأسهم العالمية

(تم تغيير فترة الأساس، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ = ١٠٠)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم، كما في ١٤ يناير

### الأسواق المتقدمة تحتل مركز الصدارة في الربع الرابع من ٢٠٢١ بفضل تسجيلها لأرباح قوية

كان أداء أسواق الأسهم العالمية متبايناً في الربع الرابع من عام ٢٠٢١، إذ أنهت أسواق الأوراق المالية في الدول المتقدمة (الولايات المتحدة وأوروبا) تداولات العام على ارتفاع بدعم من تسجيل الشركات المدرجة لأرباح قوية وذلك على الرغم من المخاوف المتعلقة بظهور سلالات متحورة من فيروس كوفيد-١٩ مثل سلالاتي دلتا وأوميكرون، وارتفاع معدلات التضخم، والاضطرابات المستمرة التي تشهدها سلاسل التوريد، والتي ما تزال تشكل العديد من المخاطر على آفاق النمو الاقتصادي. في حين كانت مكاسب أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أكثر تواضعاً نظراً لتأثيرها بظهور موجات عديدة من العدوى وحالة عدم اليقين التي انتابت أسواق النفط، إلا انها أنهت تداولات العام في الصدارة بفضل ارتفاع أسعار النفط وتحسن ثقة المستثمرين وتزايد معنويات التفاؤل بشأن التعافي الاقتصادي. وفي ذات الوقت، شهدت الأسواق الناشئة أداءً ضعيفاً على خلفية تصاعد المخاوف المتعلقة بانتشار الفيروس في الهند وتزايد الضغوط التنظيمية التي أثقلت كاهل الصين.

وأدى تشديد أوضاع سوق العمل واستمرار ارتفاع معدلات التضخم إلى قيام الاحتياطي الفيدرالي مؤخراً باتخاذ موقف أكثر تشدداً، مما أثر سلباً على المعنويات وافتتاح مؤشر ستاندرد أند بورز ٥٠٠ تداولات العام الجديد بأضعف أداء يشهده في بداية العام الحالي منذ ٢٠١٦. ومستقبلاً، قد تواصل أسواق الأسهم رحلة صعودها خلال عام ٢٠٢٢، إلا انه بالنظر إلى المخاوف سالفة الذكر والتخفيف التدريجي لبرامج التحفيز المالي في الولايات المتحدة، وتبني سياسات نقدية أكثر تشدداً، فقد يتراجع الزخم الاستثنائي الذي شهدناه على مدار السنوات العديدة الماضية في ظل تزايد المخاطر وتصاعد التحديات التي تواجه المشهد الاستثماري نتيجة لذلك.

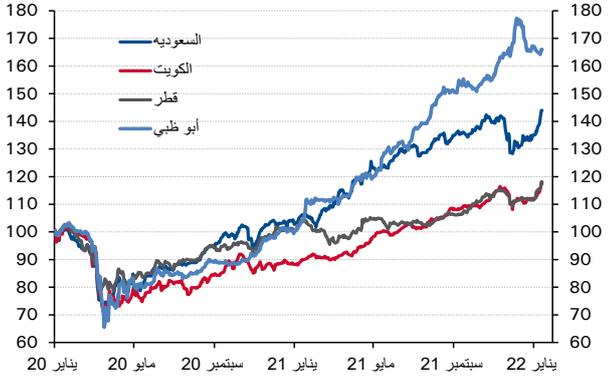
### الأسهم الأمريكية تتفوق على نظرائها العالميين في الربع الأخير من ٢٠٢١

استعادت أسواق الأسهم في الدول المتقدمة زخمها في الربع الرابع من ٢٠٢١ وعكست خسائر الربع السابق بفضل النمو القوي لأرباح الشركات، وذلك على الرغم من المخاطر المختلفة خلال الربع الأخير من العام. وأدى ظهور سلالة أوميكرون المتحورة إلى زيادة التقلبات بنهاية نوفمبر وعلى مدار شهر

ارتفع مؤشر السوق العام بنسبة ٢,٦% على أساس ربع سنوي مما ساهم في تعزيز المكاسب السنوية وارتفاعها إلى ٢٦% لينتهي بذلك تداولات العام بالقرب من مستويات قياسية. وتعزى تلك المكاسب للأداء الجيد لمؤشر السوق الرئيسي (٤,٨% على أساس ربع سنوي) إذ واصل المستثمرون تفضيل الأسهم ذات التقييمات المنخفضة نسبياً.

#### الرسم البياني ٣: أسواق الأسهم الخليجية

(تم تغيير فترة الأساس، ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ = ١٠٠)

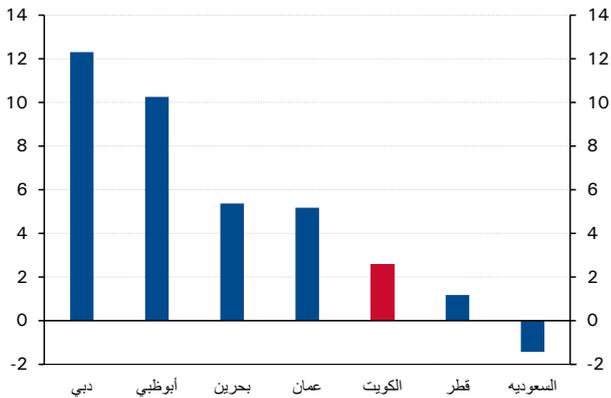


المصدر: ريفيتيف داتاستريم، كما في ١٤ يناير

أما على صعيد قطاعات السوق المختلفة، جاء مؤشر قطاع الخدمات الاستهلاكية في الصدارة، إذ سجل نمواً استثنائياً بنسبة ٢٠% على أساس ربع سنوي، تبعه مؤشر قطاع لخدمات المالية (٨%) والتأمين (٦%). ودفع نمو الأسعار لارتفاع القيمة السوقية لتصل إلى ٤١,٢ مليار دينار كويتي، في حين بلغ متوسط قيمة التداولات ٥٩ مليون دينار كويتي يومياً خلال هذا الربع، فيما يعتبر أعلى المستويات المسجلة منذ الربع الرابع من عام ٢٠٢٠، مما يعكس الأقبال القوي من قبل المستثمرين.

#### الرسم البياني ٤: أسواق الأسهم الخليجية (الربع الرابع ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

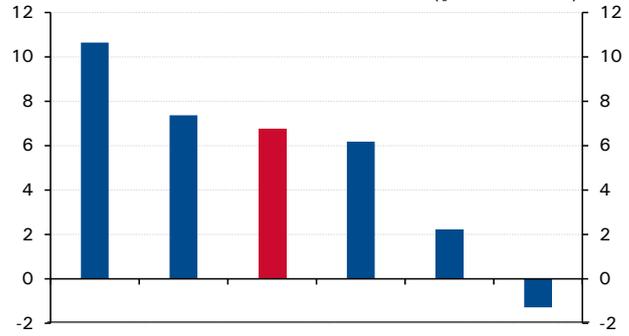
#### آفاق إيجابية لنمو الأسهم في عام ٢٠٢٢، إلا أنها محفوفة بالمخاطر

على الرغم من أن معظم الأسواق خارج الولايات المتحدة بدأت تداولات العام بوتيرة جيدة بفضل معنويات التفاؤل تجاه التعافي الاقتصادي وتقدم برامج اللقاحات، إلا أن آفاق السوق على المدى القريب والمتوسط قد تخضع لمخاطر هبوطية ملحوظة ناجمة عن تداعيات الجائحة وارتفاع معدلات التضخم وتشديد السياسات النقدية. ومن غير المؤكد ما إذا كانت الخطوة القادمة التي يعتزم من خلالها الاحتياطي الفيدرالي تشديد سياساته ستنتج في كبح جماح التضخم دون إعاقة النمو الاقتصادي، خاصة مع إمكانية تشديد أوضاع سوق العمل مما قد يشعل معدلات التضخم. كما يعتبر استمرار قيود

كما يواجه الاحتياطي الفيدرالي مهمة صعبة تتمثل في كبح جماح التضخم الذي وصل إلى أعلى مستوياته المسجلة منذ ٤٠ عاماً دون إعاقة النمو الاقتصادي. وفي الأونة الأخيرة، تبنى رئيس مجلس الاحتياطي الفيدرالي جيروم باول موقفاً أقل تشدداً (خاصة فيما يتعلق بخفض تقييد الميزانية العمومية) مقارنة بما أشار إليه محضر اجتماع مجلس الاحتياطي الفيدرالي الذي عقد في ديسمبر، وهو الموقف الذي لاقى تفاعلاً إيجابياً من السوق. إلا أن أوضاع سوق العمل التي تشهد تشدداً بوتيرة سريعة تعتبر من أبرز المخاطر، مع احتمال الدخول في حلقة ارتفاع الأجور/ التضخم. كما قد ينتج عن ذلك تطبيق سياسات أكثر تشدداً قد تؤدي بدورها إلى تباطؤ وتيرة تعافي الاقتصاد وارتفاع الأسهم. من جهة أخرى، إذا ثبت أن اختناقات العرض ومخاطر أوميكرون ذات تداعيات قصيرة الأجل، فقد تواصل أسواق الأسهم أدائها الجيد في عام ٢٠٢٢ حتى مع تشديد الاحتياطي الفيدرالي لسياسته.

#### الرسم البياني ٢: أسواق الأسهم العالمية (الربع الرابع ٢٠٢١)

(% على أساس ربعي)



المصدر: ريفيتيف داتاستريم

#### تباطؤ أداء الأسواق الخليجية عن نظيراتها العالمية في الربع الرابع

كان أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي أضعف من نظيراتها العالمية في الربع الرابع من عام ٢٠٢١، إلا أنه كان إيجابياً في العموم بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتراجع المخاوف من تداعيات انتشار الفيروس، وتحسن التوقعات الاقتصادية. إذ سجل مؤشر مورجان ستانلي للأسهم الخليجية نمواً متواضعاً إلى حد ما بنسبة ٢,٢% على أساس ربع سنوي، وسجلت مؤشرات بورصتي دبي وأبو ظبي أكبر مكاسب ربع سنوية بنسبة ١٢% و ١٠%، على التوالي، مع تزايد أنشطة الاكتتابات العامة الأولية وتحسن المعنويات. كما أنهى سوق أبوظبي للأوراق المالية تداولات العام بنمو استثنائي وصل إلى ٦٨%، ليسجل أقوى أداء منذ ١٦ عاماً، متفوقاً بشكل كبير على نظرائه الإقليميين والعالميين. وفي نوفمبر الماضي، أعلنت دبي عن خطة تهدف إلى إدراج ١٠ شركات تدعمها الدولة في البورصة، إلى جانب إطلاق صندوق بقيمة تصل إلى ٢ مليار درهم (٥٤٥ مليون دولار) كصانع للسوق يهدف إلى تعزيز السيولة والقدرة التنافسية، في خطوة لاقت استحسان المستثمرين.

في المقابل، تأثر أداء بورصات دول مجلس التعاون الخليجي على أساس ربع سنوي في ظل تباطؤ نمو البورصة السعودية، التي تعد أكبر سوق على مستوى المنطقة، والتي خسرت ١,٤% من قيمتها بعد ارتفاع قوي على مدار التسعة أشهر الأولى من عام ٢٠٢١ بعد أن تأثرت سلباً بالمخاوف الناجمة عن انتشار أوميكرون وبعض أوجه عدم اليقين المتعلقة بسوق النفط، والذي يعتبر من أبرز المحفزات الرئيسية على المستوى الإقليمي في وقت سابق من هذا الربع. إلا أنه على الرغم من ذلك، نجحت السوق في النمو بنسبة ٣٠% في عام ٢٠٢١ بدعم من ارتفاع أسعار النفط، وتراجع المخاوف المتعلقة بتفشي أوميكرون، وتحسن التوقعات الاقتصادية والمالية. أما في الكويت،



سلاسل التوريد، وضعف آفاق النمو، والارتفاع الذي شهدته مؤخراً عوائد سندات الخزنة، والتقييمات الحادة للأسهم الأمريكية إلى جانب تقليص برامج التحفيز المالي من المصادر الأخرى التي قد تدفع المستثمرين للبحث عن حافز جديد لتبرير استمرار صعود الاسواق. وأخيراً، سيواصل أداء أسواق دول مجلس التعاون الخليجي ارتباطه بالأسواق العالمية وأسعار النفط، إضافة إلى وتيرة الإصلاحات الهيكلية، والتي تبدو حالياً في وضع جيد، مما قد يؤثر بشكل إيجابي على أداء أسواق الأسهم الإقليمية في عام ٢٠٢٢.



## Head Office

### Kuwait

National Bank of Kuwait SAKP  
Shuhada Street,  
Sharq Area, NBK Tower  
P.O. Box 95, Safat 13001  
Kuwait City, Kuwait  
Tel: +965 2242 2011  
Fax: +965 2259 5804  
Telex: 22043-22451 NATBANK  
[www.nbk.com](http://www.nbk.com)

## International Network

### Bahrain

National Bank of Kuwait SAKP  
Zain Branch  
Zain Tower, Building 401, Road 2806  
Seef Area 428, P. O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

National Bank of Kuwait SAKP  
Bahrain Head Office  
GB Corp Tower  
Block 346, Road 4626  
Building 1411  
P.O. Box 5290, Manama  
Kingdom of Bahrain  
Tel: +973 17 155 555  
Fax: +973 17 104 860

### United Arab Emirates

National Bank of Kuwait SAKP  
Dubai Branch  
Latifa Tower, Sheikh Zayed Road  
Next to Crown Plaza  
P.O.Box 9293, Dubai, U.A.E  
Tel: +971 4 3161600  
Fax: +971 4 3888588

National Bank of Kuwait SAKP  
Abu Dhabi Branch  
Sheikh Rashed Bin Saeed  
Al Maktoom, (Old Airport Road)  
P.O.Box 113567, Abu Dhabi, U.A.E  
Tel: +971 2 4199 555  
Fax: +971 2 2222 477

### Saudi Arabia

National Bank of Kuwait SAKP  
Jeddah Branch  
Al Khalidiah District,  
Al Mukmal Tower, Jeddah  
P.O Box: 15385 Jeddah 21444  
Kingdom of Saudi Arabia  
Tel: +966 2 603 6300  
Fax: +966 2 603 6318

### Jordan

National Bank of Kuwait SAKP  
Amman Branch  
Shareef Abdul Hamid Sharaf St  
P.O. Box 941297, Shmeisani,  
Amman 11194, Jordan  
Tel: +962 6 580 0400  
Fax: +962 6 580 0441

### Lebanon

National Bank of Kuwait  
(Lebanon) SAL  
BAC Building, Justinien Street, Sanayeh  
P.O. Box 11-5727, Riad El-Solh  
Beirut 1107 2200, Lebanon  
Tel: +961 1 759700  
Fax: +961 1 747866

### Iraq

Credit Bank of Iraq  
Street 9, Building 187  
Sadoon Street, District 102  
P.O. Box 3420, Baghdad, Iraq  
Tel: +964 1 7182198/7191944  
+964 1 7188406/7171673  
Fax: +964 1 7170156

### Egypt

National Bank of Kuwait - Egypt  
Plot 155, City Center, First Sector  
5th Settlement, New Cairo  
Egypt  
Tel: +20 2 26149300  
Fax: +20 2 26133978

### United States of America

National Bank of Kuwait SAKP  
New York Branch  
299 Park Avenue  
New York, NY 10171  
USA  
Tel: +1 212 303 9800  
Fax: +1 212 319 8269

### United Kingdom

National Bank of Kuwait  
(International) Plc  
Head Office  
13 George Street  
London W1U 3QJ  
UK  
Tel: +44 20 7224 2277  
Fax: +44 20 7224 2101

### France

National Bank of Kuwait France SA  
90 Avenue des Champs-Elysees  
75008 Paris  
France  
Tel: +33 1 5659 8600  
Fax: +33 1 5659 8623

### Singapore

National Bank of Kuwait SAKP  
Singapore Branch  
9 Raffles Place # 44-01  
Republic Plaza  
Singapore 048619  
Tel: +65 6222 5348  
Fax: +65 6224 5438

### China

National Bank of Kuwait SAKP  
Shanghai Office  
Suite 1003, 10th Floor, Azia Center  
1233 Lujiazui Ring Road  
Shanghai 200120, China  
Tel: +86 21 6888 1092  
Fax: +86 21 5047 1011

## NBK Capital

### Kuwait

NBK Capital  
34h Floor, NBK Tower  
Shuhada'a street, Sharq Area  
PO Box 4950, Safat, 13050  
Kuwait  
Tel: +965 2224 6900  
Fax: +965 2224 6904 / 5

### United Arab Emirates

NBK Capital Limited - UAE  
Precinct Building 3, Office 404  
Dubai International Financial Center  
Sheikh Zayed Road  
P.O. Box 506506, Dubai  
UAE  
Tel: +971 4 365 2800  
Fax: +971 4 365 2805

## Associates

### Turkey

Turkish Bank  
Valikonagl CAD. 7  
Nisantasi, P.O. Box. 34371  
Istanbul, Turkey  
Tel: +90 212 373 6373  
Fax: +90 212 225 0353

© Copyright Notice. The Economic Update is a publication of the National Bank of Kuwait. No part of this publication may be reproduced or duplicated without the prior consent of NBK.

While every care has been taken in preparing this publication, National Bank of Kuwait accepts no liability whatsoever for any direct or consequential losses arising from its use. GCC Research Note is distributed on a complimentary and discretionary basis to NBK clients and associates. This report and other NBK research can be found in the "Reports" section of the National Bank of Kuwait's web site. Please visit our web site, [www.nbk.com](http://www.nbk.com), for other bank publications. For further information please contact: NBK Economic Research, Tel: (965) 2259 5500, Email: [econ@nbk.com](mailto:econ@nbk.com)